

## الباب الثالث

منهج الشيخ الحاج محمد أننج شعراني عارف البنجري  
في تأليف كتاب هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان

### 1. ترجمة الشيخ أننج شعراني البنجري

1. اسمه ونسبه

هو العالم العلامة المحدث والمفسر أننج شعراني بن فتح الجنة بنت محمد عارف بن العالم الفاضل عبد الله خاطب بن محمد صالح بن العالم العلامة خليفة حسن الدين بن الشيخ محمد أرشد البنجاري، هذا نسبه من أمه. وأما نسبه من أبيه: الشيخ العالم العلامة أننج شعراني بن سمان بن بلهان... الخ. والنسب المشهور كان من أمه. وكان الشيخ ولد سنة 1914 م في قرية كمفون ملايو هيلير مدينة مرتافورا.<sup>1</sup>

2. تربيته ورحلته العلمية ومشايخه وتلاميذه ومؤلفاته

بدأت تربيته من سنه الصغير وهو يطلب العلم إلى العلماء في مرتافورا، منها عمه الشيخ العالم العلامة كشف الأنوار، ويتعلم بمعهد الإسلامي دار السلام. ومن عمه كان الشيخ أننج شعراني ومحمد شرواني عبدان أخذوا علوما كثيرا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المقابلة مع حفيد الشيخ محمد شريف بسطاني بن محمد سبويه بن أننج شعراني عارف البنجاري (17

ديسمبر 2014)

<sup>2</sup>Tim Fakultas Ushuluddin, *Peta Kajian Hadis Ulama Banjar*, (Banjarmasin: IAIN Antasari, 2013), h. 152.

وفي سنة 1350 هـ أو 1930 م ذهبوا إلى مكة المكرمة مع عمهما للحج والشيخ يتعلم فيها مواظبا بمراقبة عمه. ومكث في مكة المكرمة مدة عشر سنوات ثم يرجع إلى الإندونيسي وتزوج فيه، وبعد تزوجه رجع إلى مكة ومكث فيها قدر سبع سنوات.<sup>3</sup>

فبخلوص المشايخ في تعليمه صار الشيخ أنج شعرائي عالما بالعلوم الدينية المتنوعة خصوصا في الحديث والتفسير، فيكون محدثا ويحفظ أحاديث كثيرة.<sup>4</sup> وأيضا كان الشيخ خليفة من شيخه عمر حمدان. ولمواظبته وأخيه محمد شرواني عبدان صارا مشهورين في بلاد المقدسة مكة المكرمة ويلقبا بـ "دُرّين من البنجرى".

وفي السنة 1952 م رجع الشيخ إلى الإندونيسي، بعد اثنين وعشرين سنة قد طلب العلوم في مكة وأن يكون متعلما في المسجد الحرام.<sup>5</sup> وفي مدينة مرتافورا تولى الشيخ كالرئيس في معهد دار السلام بدلا للشيخ عبد القادر حسن، وهذا من سنة 1959 إلى 1969.<sup>6</sup> وفي عصر رئاسته كثر التغيير والترقية والتكميل التي كانت في معهد دار السلام، منها ابدال اسم معهد دار السلام بـ "مدرسة الإسلامية دار السلام".

<sup>3</sup>المقابلة مع حفيد الشيخ محمد شريف بسطاني بن محمد سبويه بن أنج شعرائي عارف البنجراري

<sup>4</sup>TIM Sahabat, 27 Ulama Berpengaruh : Kalimantan Selatan, (Kandangan: Sahabat, 2010), 55.

<sup>5</sup>إن للشيخ صفة خاصة في التعليم يعني بأن قرء الطلاب ثم شرح الشيخ. وكان الشيخ لا ينام ليلا، فنام حين التعليم غالبا، بل سمع الشيخ صوت تلاميذه حين قرء كتاب الحديث فأصلح لهم إذا خطء.

<sup>6</sup>Tim Fakultas Ushuluddin, Peta Kajian Hadis Ulama Banjar, h. 155.

وتحت قيادته أيضا، قرر الشيخ درجة المدرسة إلى أدرج عالية، يعني: مدرسة الابتدائية حسب سنتين، ومدرسة الثناوية حسب ثلاث سنوات، ومدرسة العالية حسب ثلاث سنوات، ويزيد بمعهد استعداد المعلمين وكلية علوم الشرعية دار السلام الذي قد كان يصير باسم "جامعة علم الشريعة دار السلام مرتافورا".<sup>7</sup>

وفي خارج حال كالرئيس بمدرسة الإسلامية دار السلام، أسس الشيخ مجلس الشيوخ الذي أجمع فيه العلماء للمشاورة في مسائل الدينية.<sup>8</sup> وقد أقام مجلس العلم للمعلم في قرينته، فمن هذا نرى أن الشيخ لا يعرف بالتعب في تعليم العلوم ولو كان مريضا واضطجع عند التعليم.

وكان الشيخ من أحد العلماء النشيطة في انهاء المصاعب، فإذا وجد المعلمون الصعب جاء إلى الشيخ وسأله عن انهاءه. ومن صفة الشيخ الكريمة يعني أنه يجب العلم وطلاب العلم حتى كان لا ينتهي بالتعليم إلى آخر حياته.

### 3. دوره في الدعوة والتعليم

وقد كان الشيخ أقام بالدعوة في جاكرتا مدة ست سنوات بعد رجوعه من مكة المكرمة.

وأما المشايخ المشهورة التي يتعلم الشيخ إليهم، هم كما يلي:

1) العالم العلامة الشيخ كشف الأنوار

2) العالم العلامة الشيخ حسن المشاد

<sup>7</sup> TIM Sahabat, 27 Ulama Berpengaruh : Kalimantan Selatan, 56. ص.

<sup>8</sup> Tim Fakultas Ushuluddin, Peta Kajian Hadis Ulama Banjar, h. 155.

(3) العالم العلامة الشيخ عباس الملكي

(4) العالم العلامة الشيخ سعيد اليميني

(5) العالم العلامة السيد أمين القطبي

(6) العالم العلامة الشيخ عمر حمدان، وقد اخذ الشيخ العلوم الكثيرة منه.

(7) العالم العلامة الشيخ علي بن عبد الله البنجاري

(8) العالم العلامة الشيخ بكر شطى

(9) العالم العلامة الشيخ محمد علي بن حسين الملكي، ختم الشيخ كتاب الصحيح

لمسلم أمامه.

(10) العالم العلامة الشيخ أحياد البغوري، وغير ذلك.

ثم كان للشيخ التلاميذ كثيرة من مدينة مرتافورا أم خارجها كمكة وجاكرتا، وكان كلهم

ناجحون. فمنهم:

1) الشيخ محفوظ أمين (مؤسس معهد الإسلامي ابن الأمين، فمناكيه)

(2) الشيخ سليم معروف

(3) الشيخ عبد الشكر

(4) الشيخ محمد يوسف

- (5) الشيخ أحمد طرياني<sup>9</sup>
- (6) الشيخ حنفي غبيت
- (7) الشيخ أنوار مشدد (تلميذه بجاكرتا)
- (8) الشيخ عمر كريم
- (9) الشيخ أنج رملي (مؤسس معهد الإسلامي عبوديه)
- (10) الشيخ عبد الوهاب
- (11) الشيخ زيني عبد الغاني
- (12) الشيخ مختار (رئيس معهد الإسلامي ابن الأمين، فمناكيه)، وغيرهم.
4. مؤلفاته

و الشيخ مشهور في فن علم الحديث، أما من مؤلفاته من الحديث:

1) تنوير الطلاب في مصطلح الحديث، العلم عن أصول الحديث،

يبحث فيه نشأة علوم الحديث وتطوره وتاريخ جمع الحديث في عهد التدوين، وهذا لم يوجد

في التقريب للنووي أو الإختصار لابن كثير.

2) هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان، فيه الأحاديث عن آخر الزمان

---

<sup>9</sup>فالثالثة الأولى هم الذين يتعلمون إلى الشيخ حتى آخر حياته

يبحث فيه عن الوقائع التي سيقع في آخر الزمان، يشمل الأحاديث التي تتكلم عن أحوال

الأمة الإسلامية في آخر الزمان.

هذان كتابان مشهوران عند العلماء وتلاميذه، وكتب أيضا كتبا كثيرة على شكل الرسالة

الصغيرة.

## 5. وفاته

وعن حاله قبل موته، إن الشيخ قد اختار الشيخ محمد سالم معروف لتبديله كرئيس مدرسة

الإسلامية درا السلام. وللشيخ كرامة في حياته أو بعد موته، منها ما وقع عند مرضه، كان الشيخ

يتكلم بنفسه كأنما يتكلم مع أحد أمامه، فمعروف أنه كان يتكلم مع شيخه. وفي آخر ليلة قبل

وفاته، جاء كثير من العلماء يزورونه وقرؤوا سورة يس والإمام الشيخ أنج شعراي عارف نفسه.

وحينما وصل إلى قرائة الثالثة قال الشيخ: من قال لا اله إلا الله في آخر الحياة دخل الجنة. قد شعر

الشيخ عن أحواله قبل الموت، فتوفي الشيخ في 14 من جماد الأول، 1969 م، ورجع إلى حضرة

ربه بأعمال لا تحصى عند الناس، ودفن الشيخ في قريته كمفونج ملايو دالم، مرتافورا كلمنتان

الجنوبية.<sup>10</sup>

## 2. التعريف عن الكتاب هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان

جمع في هذا الكتاب الأحاديث المخرجة من الكتب الأصلية كالمصادر الأساسية له، فيه

أربعون حديث عن آخر الزمان وأشراط الساعة، ويسمى هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان.

<sup>10</sup>TIM Sahabat, 27 Ulama Berpengaruh : Kalimantan Selatan, h. 58.

وهذا الكتاب كما كان اسمه إنه يشمل جملة من الأحاديث عن أحوال آخر الزمان. والحقيقة إن هذه الأحاديث تنبؤ من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحوال أمته وما حث النبي عليهم لفعله في آخر الزمان. إن كثيرا من الناس خالف الشريعة الإسلامية في آخر الزمان وأخطأ في فهمهم عن الدنيا. وهذا الذي حث الشيخ لتأليف الكتاب تنبيهها لنفسه وللناس جميعا عن أكبر الفتنة في آخر الزمان. كما ذكر في مقدمة هذا الكتاب:

"يقول ابو محمد سيبويه الراجي عفو ربه الغنى الحاج محمد شعرائي البنجرى جنسا المرتفو متوطنا مفتاح السعادة التيقظ والفتنة. ومنبح الشقاوة الغرور والغفلة. فلا نعمة لله على عباده اعظم من الإيمان والمعرفة ولا وسيلة اليهما سوى انشراح الصدر بنور البصيرة ولا نقمة اعظم من النفاق والمعصية ولا داعى اليهما سوى عمى القلب بظلمة الجهالة فأجبت ان اجمع اربعين حديثا عن أشراط الساعة ليكون تذكرة لى وإخوانى المؤمنين وسميته "هداية الزمان" من أحاديث آخر الزمان".<sup>11</sup>

إن في هذا الكتاب أربعين حديثا اختار الشيخ من كتب الستة وغيرها من كتب الحديث. وكتب الشيخ هذا الكتاب بلغة العربية ولا يترجم الشيخ إلى لغة الإندونيسية. ولهذا الكتاب 28 صفحة، تكتب على قرطاس، ابتداء بالمقدمة من المؤلف يعني الشيخ أنج شعرائي عارف. ومن أحاديثه إما طويل وإما قصير. ويقسم المؤلف هذا الكتاب إلى قسمين: مقدمة المؤلف وبواعث الكتابة وبطاقة الكتاب، مختصر التصوير أربعين حديثا مختارا من كتب التسعة.

<sup>11</sup>محمد شعرائي البنجرى، هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان، (مرتافورا: المعهد الإسلامى دار السلام،

وكان كتاب هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان من الكتب التي تبحث عن علم رواية الحديث. طبع هذا الكتاب في معهد دار السلام مرتافورا كلمنتان الجنوبية بدون السنة. كتب بالعربية بدون الترجمة بالإندونيسي. وقد كتب مرة أخرى وحققه أبو أحمد جمال الدين بن محمد عارف في مرتافورا أغسطس 1999 م.

### 3. منهج الشيخ الحاج محمد أنج شعرائى البنجرى و كتابه هداية الزمان من

#### أحاديث آخر الزمان

#### 1. طريقة البحث

الكتاب الذي ألفه الشيخ محمد أنج شعرائى عارف البنجرى دخل أحاديث عدد 40 حديثاً. هذا الكتاب يسمّى "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان" وهي كتاب الحديث عن أحاديث آخر الزمان. هذا الموضوع أيضاً موجود في المؤلفات العلماء الحديث يسمّى الشيخ الحاج أحمد فهمى زمزم بموضوع "الأربعين حديثاً آخر الزمان".

كما بيّنا في باب الثاني، أنّه في التاريخ تدوين الحديث اقسام الرابع العصر، وفي العصر العلماء آخر يظهر بعض طريقة في الحديث، بينها: الجوامع، السنن، الموطآت، المصنفات، المسانيد، المعاجم، المستخرجات، المستدركات، الأطراف، الزوائد، الأجزاء.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> محمد أبو الليث الخير آبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، (ماليزيا: دار الشاكر، 2005)، ص.



بعد معرفة التطور مع المنهج استخدم العلماء، في هذه الحالة الشيخ الحاج أننج شعرائي عارف يجمع الأحاديثه بكتاب الذى يضمن على أربعين حديثا باستخدام المنهج الأجزاء، وهو تأليف يجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء كان ذلك الرجل من طبقة الصحابة او من بعدهم. اصطلاح آخر يبين ان الأجزاء هو كتاب الحديث قد توضع في بعض الموضوعات الجزئية. وقد يجمع في الجزء أحاديث انتخبها المؤلف لما وقع لها في نفسه، كالعشاريات، والعشرينات، والاربعينات، والخمسينات. وهذا الكتاب "هداية الزمان"، مضمون فيه كتاب الأربعينات الذي يحتوى موضوع واحد عن أحاديث آخر الزمان. هذا الكتاب يبدأ بمقدمته يحتوى التنبيه الى المؤمنون عن الساعة القيامة، ثم مؤلف يذكر الإفتتاح الحديث مع "الحديث الأول، الحديث الثانى وغيرها الى الحديث الأربعون".

ثم مثل الشيخ الحاج محمد أننج شعرائي عارف البنجرى مثل كتاب حديث الأربعين لإمام النووي الذي يحتوى على 40 حديثا عن الأخلاق في حياة اليومية، ولكن الفرقة من كتابه وهو أن كتاب "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان" للشيخ محمد أننج شعرائي عارف يناقش موضوع واحد فقط وهي عبارة عن آخر الزمان، ولذلك وصف الشيخ كتابه باسم حديث الأربعين "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان".

واما طريقة البحث للشيخ الحاج محمد أننج شعرائي عارف البنجرى "هداية الزمان من

أحاديث آخر الزمان" كما يلي:

## 1) حذف السند لتسهيل حفظ الحديث

السند في اللغة هو ما يستند إليه أو يعتمد عليه من حائط أو غيره. وقيل: فلان سند أي معتمد.<sup>13</sup> وفي القاموس هو "السند محرّكة ما قابلك من الجبل، وعلا السفح ومتعمد الإنسان".<sup>14</sup> وفي اصطلاحا، قال عمرو عبد المنعم سليم ان السند هو سلسلة الرجال الموصلة للمتن.<sup>15</sup> كما اصطلاح المحدثين هو الطريق الموصل للمتن. وهو عبارة عن رواية الحديث الذين رووا لفظ الحديث. والمناسبة بين المعنيين ظاهرة. فان الرواة للحديث هم الذين يعتمد عليهم المحدثون في معرفة القبول من المرذود، والصحيح من غيره.

وأما الإسناد في اللغة سند اليه سنودا وتساند إستند وفي الجبل صعد كأسند وأسندته أنا فيهما.<sup>16</sup> وفي اصطلاح المحدثين له استعمالان:

<sup>13</sup> محمد أبو الليث الخيز آبادي، علوم الحديث أصيلاها ومعاصرها، (ماليزيا: دار الشاكر، 2005)، ص. 26. انظر ايضا، محمد بن علي الشوكاني ، إتخاف الأكابر بإسناد الدفاتر، (بيروت : دار ابن حزم، 1999) ط 1. ص. 9

<sup>14</sup> محمد بن محمد أبو شهبه، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت.)، ص. 18.

<sup>15</sup> عمرو عبد المنعم سليم، تيسير علوم الحديث للمبتدئين، (طنطا: دار الضياء، د.ت)، ص. 236.

<sup>16</sup> محمد بن محمد أبو شهبه، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، ص. 18.

- 1) رفع الحديث الى قائلة. كذا قال ابن جماعة. وقال المناوي: أسندته الى فلان اي رفعته اليه بذكر ناقله. وقال الجرجاني: أن يقول المحدث، "حدثنا فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم". فالإسناد حينئذ مصدر، لا يثنى ولا يجمع.
- 2) هو بمعنى السند، اي الطريق الموصل الى المتن. وهو حينئذ يثنى ويجمع. فقيل: هذان إسندان، وهذه أسانيد.<sup>17</sup>

علم الإسناد (اي يتكلم في الإسناد) من خصائص أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وليس لأحد من الأمم. ولهذا قال العلماء فيه، منها: <sup>18</sup>

- 1) قال الإمام محمد بن سيرين ( ت 110هـ ) : ان هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذوا دينكم .
- 2) كان ابن شهاب محمد بن مسلم (ت124هـ ) إذا حدث أتى بالإسناد ، ووقال : لا يصلح ان يرقى السطح بلا سلم .
- 3) قال أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج ( ت 160هـ ) : إنما يعلم صحة الحديث بصحة الإسناد .
- 4) قال الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة ( ت 179هـ ) : إن هذا العلم لحمك ودمك ، وعنه تسأل يوم القيامة ، فانظر عمن تأخذوه .

<sup>17</sup> محمد أبو الليث الخير آبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، ص. 27.

<sup>18</sup> محمد بن علي الشوكاني ، إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر، ص. 12

(5) قال الإمام أحمد بن حنبل (ت 241هـ) : طلب الإسناد العلمي سنة

عمن سلف. وقال: طلب اسناد العلو من السنة .

إن سند الحديث تحصل من حيث الإتصال أو عدم الإتصال وإما أن تحصل من النظر من حيث تعدد السند أو عدم تعدده.<sup>19</sup> وحذف سند الحديث في كتاب "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان" ليس المقصود بعدم الإتصال السند حتى يسبب ضعف الحديث، ولكن المقصود ليسهل الحفظ للطلاب الحديث.

(2) كتب المتن الحديث باللغة العربية دون ترجمة باللغة الإندونيسية

متن في اللغة هو يستعمل فيها على ثلاثة معان: أ) ما اشتد وقوي، ب) المتن من الأرض ما صلب وارتفع، ج) متن الشيء ظهره. وفي اصطلاح المحدثين هو ما ينتهي اليه الإسناد من القول او الفعل او التقرير او الوصف. والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحى. او وجه تسمية ما ينتهي اليه السند بالمتن هو ان ما ينتهي ينتهي إليه السند قوي بذكر السند، وبدونه ضعيف.<sup>20</sup>

<sup>19</sup> شهب الدين ، احمد ، منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم البنجري الندوي المالكي في تأليف كتب الأحاديث الأربعينيات ( رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسين، 2012)، ص. 71

<sup>20</sup> محمد أبو الليث الخير آبادي، علوم الحديث أصيلاً ومعاصراً، ص. 25. انظر، حسن محمد مقبولي الأهدال، مصطلح الحديث ورجاله ، (صنعاء : مؤسسة الريان ، 1414هـ/1993م) ، ط. 3 ، ص. 2، انظر أيضاً، أنظر، ظفر أحمد العثماني التمانوي، قواعد في علوم الحديث، حققه عبد الفيتاح أبو غدة ، (بيروت : مكتبة النهضة ، د.ت) ، ص. 26.

كتب الشيخ محمد أننج شعرائ من الحديث باللغة العربية قد يكون تماما ولو طولاً ، أو قصراً، لكنه بدون ترجمة باللغة الإندونيسية.

### الأمثلة من متن الحديث تماما ولو طولاً:

**الحديث الأربعون:** عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا. قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ. قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

(رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والاسلام والاحسان ووجوب الايمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى وبيان الدليل على التبري ممن لا يؤمن بالقدر، وإغلاظ القول في حقه).<sup>21</sup>

#### الأمثلة من متن الحديث قصرا:

الحديث السادس والثلاثون: عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ. (رواه ابن ماجه، كتاب الفتن، باب شدة الزمان).<sup>22</sup>

#### 5) التخريج كل أحاديث

التخريج في اللغة هو اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد. وفي القاموس "وعمام فيه تخريج

هو خصب وجدب". ويطلق التخريج على عدة معان، أشهرها: الاستنباط: قال في القاموس:

"والاستخراج والاختراع"، التدريب: وفي القاموس: خرج في الأدب فتخرج، وهو خريج (كعنين)

بمعنى مفعول، أي مخرج، التوجيه: خرج المسألة: وجهها، أي بين لها وجهها.<sup>23</sup>

<sup>21</sup>محمد شعرائى البنجرى، هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان، (مرتافورا: المعهد الإسلامى دار

السلام، دون السنة)، ص. 27.

<sup>22</sup>محمد شعرائى البنجرى، هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان، ص. 24.

<sup>23</sup>محمود الطحان، اصول التخريج ودراسة الأسانيد، (فاكس: الدار الأندلس الخضراء، 2005)، ص.

وفي اصطلاح التخريج هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته

بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة.<sup>24</sup>

وفي كتاب "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان" كله مع التخريج. والتخريج فيه حسب

دلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية بدون بيان مرتبة الحديث. مثله في الحديث الأول (رواه

البخارى)، في الحديث الثالث (رواه أحمد)، في الحديث الرابع (رواه مسلم)، في الحديث الخامس

(رواه البيهقي)، في الحديث السادس (رواه الدارمي).

المقصود من التخريج ليسهل المشتغلين بالحديث وعلومه الرجوع إلى مصادره الأصلية ، لأن

بواسطة التخريج يهتدي الشخص إلى مواضع الحديث في مصادره الأصلية الأولى التي صنفها أئمة

الحديث.<sup>25</sup> وان الحاجة إلى التخريج ماسة من حيث لا يسوغ لطالب العلم ان يستشهد بأي حديث

أو الحديث رواية إلا بعد معرفة من رواه من العلماء المصنفين في كتابه مسندا . ولهذا فإن فن التخريج

يحتاجه كل باحث أو مشتغل بالعلوم الشرعية وما يتعلق بها.<sup>26</sup>

<sup>24</sup> محمود الطحان، اصول التخريج ودراسة الأسانيد، ص. 17. انظر، حاتم بن عارف الشريف، التخريج ودراسة الأسانيد، (ملتقى أهل الحديث: مكتبة الشاملة)، أنظر، محمد أبو الليث الخيز آبادي، تخريج الحديث نشأته ومنهجيته، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، 1997)، ص. 5-9.

<sup>25</sup> شهب الدين ، احمد ، منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم البنجري الندوي المالكي في تأليف كتب الأحاديث الأربعينيات (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Th.I)، ص. 84

<sup>26</sup> محمود الطحان ، اصول التخريج ودراسة الأسانيد ، المرجع السابق، ص. 12

## 2. طريقة اختيار الحديث

وبعد المعرفة عن طريقة منهج التأليف التي اقترحتها الباحثة في بيانه، ثم بحثت عن كيف طريقة اختيار الحديث في كتابه "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان" بالدلالة الى مرتبة الحديث (الصحيح او الحسن او الضعيف)، او ان هناك بالطريقة السهلة من الانتخبات المناسبة في نفسه.

وفي تأليف هذا الكتاب، كانت الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من منقولة من المخرجين في كل حديث رواه اثنان او اكثر من المخرجين. ثم الأحاديث الموجودة في كتاب "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان" قد يرويها 15 مخرجا، وهم إمام البخارى، إمام مسلم، إمام الترمذي، إمام أبو داود، إمام النسائي، إمام ابن ماجه، إمام أحمد بن حنبل، إمام الدارمي، إمام البيهقي، إمام الطبراني، إمام ابن أبي الدنيا، إمام الخطيب البغدادي، إمام أبو نعيم، إمام ابن مردويه، إمام البزار، و إمام الديلمي. وهذه الأحاديث تؤخذ كثيرا من كتب الستة، و كتب الحديث الآخر نحو مسند أحمد بن حنبل، سنن الدارمي، سنن البيهقي، معجم الطبراني، مسند ابن أبي الدنيا، الخطيب البغدادي، مصنف أبو نعيم، ابن مردويه، مسند البزار، و مسند الديلمي. وأما رواية الإمام البخاري تتكون على 4 أحاديث، رواية الإمام مسلم تتكون على 6 أحاديث، رواية الإمام الترمذي تتكون على 7 أحاديث، رواية الإمام أبو داود تتكون على حديث واحد، رواية الإمام النسائي تتكون على حديث واحد، رواية الإمام ابن ماجه تتكون على 3 أحاديث، رواية الإمام الدارمي تتكون على حديث واحد، رواية الإمام أحمد بن حنبل تتكون على 4 أحاديث، رواية الإمام البيهقي تتكون على



حديثين، رواية الإمام الطبراني تتكون على حديثين، رواية الإمام ابن أبي الدنيا تتكون على حديث واحد، رواية الإمام الخطيب البغدادي تتكون على حديث واحد، رواية الإمام أبو نعيم تتكون على حديثين، رواية الإمام ابن مردويه تتكون على حديث واحد، رواية الإمام البزار تتكون على حديث واحد، رواية الإمام الديلمي تتكون على حديث واحد، وأخيراً رواية الإمام البخاري و الإمام مسلم (متفق عليه) تتكون على حديث واحد. ولم يذكر متفق عليه في الأحاديث التي رواها الإمام البخاري والإمام مسلم.

بعد معرفة طريقة المؤلف في اختيار الحديث، ثم راجعت الباحثة هذه الأحاديث الى مصادر الأصلية المذكورة قبلها، توجد الباحثة ان تضع الاحاديث في التأليف كتاب "هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان، كما يلي:

1. الحديث الأول: صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن ابراهيم

بن المغيرة البخاري، كتاب العلم، باب كيف يقتض العلم، المجلد الأول، رقم

الحديث 100.

2. الحديث الثاني: صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن ابراهيم بن

المغيرة، كتاب الفتن، باب ظهور الفتن، المجلد الرابع، رقم الحديث 7061.

3. الحديث الثالث: المسند للإمام أحمد بن حنبل، مسند الأنصار رضي الله عنهم،

حديث أبي مالك سهل بن الساعدي، الجزء الثامن، رقم الحديث 22942.

4. الحديث الرابع: صحيح مسلم للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيريالنيسابوري، كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول، المجلد الثالث، رقم الحديث 1844.
5. الحديث السادس: سنن الدارمي للإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي السرقندي الدارمي، المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء، المجلد الأول، رقم الحديث 221.
6. الحديث السابع: سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، كتاب الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم، المجلد الرابع، رقم الحديث 4049.
7. الحديث الثامن: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في أشراط الساعة، المجلد الثالث، رقم الحديث 2205.
8. الحديث العاشر: صحيح مسلم للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيريالنيسابوري، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجال بقبر الرجال، فيتمنى ان يكون مكان الميت، من البلاء. المجلد الرابع، رقم الحديث 2921.

9. الحديث الحادى عشر: المسند للإمام أحمد بن حنبل، مسند القبائل، باب من حديث

أسماء ابنة يزيد، المجلد العاشر، رقم الحديث 27650.

10. الحديث الثانى عشر: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى للإمام أبى عيسى محمد

بن عيسى بن سورة الترمذى، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غربيا

وسيعود غربيا، المجلد الثالث، رقم الحديث 2630.

11. الحديث الثالث عشر: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى للإمام أبى عيسى محمد

بن عيسى بن سورة الترمذى، كتاب الإيمان، باب ما جاء فى افتراق هذه الأمة،

المجلد الثالث، رقم الحديث 2641.

12. الحديث الرابع عشر: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى للإمام أبى عيسى محمد

بن عيسى بن سورة الترمذى، كتاب الفتن، باب ما جاء فى علامة حلول المسخ

والخسف، المجلد الثالث، رقم الحديث 2210.

13. الحديث الخامس عشر: صحيح مسلم للإمام أبى حسين مسلم بن الحجاج

القشيريالنيسابوري، كتاب الزكاة، باب الترغيب فى الصدقة قبل ان لا يوجد من

يقبلها، المجلد الثانى، رقم الحديث 1012.

14. الحديث السادس عشر: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، كتاب الزهد، باب، المجلد الثالث، رقم الحديث 2404.
15. الحديث السابع عشر: سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، كتاب الفتن، باب العقوبات، المجلد الرابع، رقم الحديث 4019.
16. الحديث الثامن عشر: سنن أبي داود للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، كتاب الملاحم، باب في تداعي الأمم على أهل الإسلام، المجلد الثالث، رقم الحديث 4297.
17. الحديث التاسع عشر: سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، كتاب الفتن، باب شدة الزمان، المجلد الرابع، رقم الحديث 4036.
18. الحديث العشرون: صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري، كتاب العلم، باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه، فأتم الحديث ثم أجاب السائل، المجلد الأول، رقم الحديث 59.
19. الحديث الحادى والعشرون: المعجم الصغير للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، حرف الهاء، باب من اسمه الهيثم، رقم الحديث 1125.

20. الحديث الثالث والعشرون: سنن النسائي للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب

بن علي الخراساني النسائي، كتاب البيوع، باب اجتناب الشبهات في الكسب،

المجلد الرابع، رقم الحديث 4455.

21. الحديث الخامس والعشرون: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي للإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في تقارب الزمان

وقصر الأمل، المجلد الثالث، رقم الحديث 2332.

22. الحديث السادس والعشرون: صحيح مسلم للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج

القشيريالنيسابوري، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور

الفتن، وفي كل حال. وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة، المجلد الثالث،

رقم الحديث 1847.

23. الحديث السابع والعشرون: صحيح مسلم للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج

القشيريالنيسابوري، كتاب العلم، باب اتباع سنن اليهود والنصارى، المجلد الرابع،

رقم الحديث 2669.

24. الحديث الثامن والعشرون: المسند للإمام أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث

المقدام من معد يكرب الكندي أبي كريمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، المجلد

السادس، رقم الحديث 17201.

25. الحديث التاسع والعشرون: المعجم الصغير للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبو

القاسم الطبراني، حرف الهاء، من اسمه الهيثم، رقم الحديث 1132.

26. الحديث الثلاثون: صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن

ابراهيم بن المغيرة البخاري، كتاب البيوع، باب من لم ييال من حيث كسب المال،

المجلد الثاني، رقم الحديث 2059.

27. الحديث الثاني والثلاثون: صحيح مسلم للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج

القشيري النيسابوري، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب اقتراب الفتن، وفتح ردم

يأجوج ومأجوج، المجلد الرابع، رقم الحديث 2880.

28. الحديث الرابع والثلاثون: المسند للإمام أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، حديث

خالد بن عرفطة رضي الله تعالى عنه، المجلد الثامن، رقم الحديث 22562.

29. الحديث السادس والثلاثون: سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد

القزويني، كتاب الفتن، باب شدة الزمان، المجلد الرابع، رقم الحديث 4035.

30. الحديث السابع والثلاثون: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي للإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، كتاب الفتن، باب منه، المجلد الثالث، رقم

الحديث 2208.

**31.** الحديث الأربعون: صحيح مسلم للإمام أبي حسين مسلم بن الحجاج

القشيريالنيسابوري، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب

الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى وبيان الدليل على التبري ممن لا يؤمن بالقدر،

وإغلاظ القول في حقة، المجلد الأول، رقم الحديث 8.

كما تبين من أحاديث المذكور السابقة ان الشيخ الحاج محمد أنج شعرائي عارف البنجرى

نقل الأحاديث من كتاب الفتن أكثرها. و من إعتناء الباحثة تبين ان بعض الأحاديث المنقولة في

كتابه لم تجدها مصادرها الأصلية، وهي: الحديث الخامس و التاسع رواه البيهقي، الحديث الثاني و

العشرون رواه أبي الدنيا، الحديث الرابع والعشرون رواه الخطيب البغدادي، الحديث الحادى والثلاثون

رواه أبو نعيم، الحديث الثالث والعشرون رواه أبو نعيم، الحديث الخامس والعشرون رواه ابن

مردوية، الحديث الثاني والثلاثون رواه البزار، الحديث التاسع والثلاثون رواه الديلمي.

### **3. طريقة ترتيب الحديث**

ان الاحاديث في كتاب "هداية الزمان من أحاديث آخر الوزمان" مأخوذة من كتب الحديث

مثل كتب الستة التي صارت مصادر أساسية. الأحاديث المذكورة اختيار موافق بموضوعه تعنى آخر

الزمان عدد الأربعين حديثا.

هذا الكتاب صغير يشمل الأحاديث النبوية عن آخر الزمان. و من اسمه يقصد الشيخ الحاج محمد أنج شعرائي عارف في كتابة هذا الكتاب هديا للأمة في حياتهم وتذكيرهم ان آخر الزمان قد اقبل و الساعة قد قربت.

وقد نقل الشيخ الحاج محمد أنج شعرائي عارف الأحاديث و لم يضع موضوعه، و لم يشرح عنها اجماليا كان او تحليليا. لمعرفة شرحها فلا بد من الرجوع الى كتب الشروح، مثل فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، تحفة الأحوذى بشرح سنن الترمذي للمباركفوري. بذلك تضع الباحثة الموضوعات الخاصة كل الحديث من الأحاديث حسب ما يهدى به الحديث، فالموضوعات، كما تلى:

**الحديث الأول** تحت الموضوع "قبض العلم متدرجا"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤْسَاءَ جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا. (رواه البخاري).<sup>27</sup>

**الحديث الثاني**، تحت الموضوع "ظهور كثرة الحرب"، وأما الحديث بتمامه فهو:

<sup>27</sup>أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري، (بيروت : دار الكتب العلمية، 2009)، المجلد الأول، رقم الحديث 100. ص. 35.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْمَرْجُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَيْمُّ الْمَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ. (رواه البخاري).<sup>28</sup>

**الحديث الثالث،** تحت الموضوع "لايهتم بالعلماء"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا يَدْرِكُنِي زَمَانٌ أَوْ لَا تَدْرِكُوا زَمَانًا لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يَسْتَحْيِي فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ وَالسَّنْتُهُمُ السَّنَةُ الْعَرَبِ. (رواه أحمد).<sup>29</sup>

**الحديث الرابع،** تحت الموضوع "اتيان الفتنة الى السلطان"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَادَى مُنَادِيهِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ هُمْ وَيَنْدِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ هُمْ وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تَنْكُرُونَهَا وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرْفِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي. ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ. فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَزْحَرَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ

<sup>28</sup>أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري، المجلد الرابع، رقم

الحديث 7061. ص. 357.

<sup>29</sup>أحمد بن حنبل، المسند، (بيروت: دار الفكر، 1994)، الجزء الثامن، رقم الحديث 22942، ص.

أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمْرَةً قَلْبِهِ فَلْيَطْعُهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يَنَازِعِهِ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ. فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ أَنْشُدَكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى إِلَى أُذُنِيهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةُ قَلْبِي. فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ أَطْعُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعْصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ. (رواه مسلم).<sup>30</sup>

**الحديث الخامس،** تحت الموضوع "بقاء الاسلام اسما"، وأما الحديث بتمامه فهو:

وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُوذُ. (رواه البيهقي).

**الحديث السادس،** تحت الموضوع "رفع العلم الفرائض"، وأما الحديث بتمامه فهو:

<sup>30</sup>أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيريالنيسابوري، صحيح مسلم، (بيروت: دار الكتب العلمية،

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ  
تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي أَمْرٌ مَقْبُوضٌ وَالْعِلْمُ سَيَنْقَبِضُ  
وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا. (رواه الدارمي).<sup>31</sup>

**الحديث السابع،** تحت الموضوع "القرآن مفقود والعلم مرفوع"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشَى الثَّوْبُ  
حَتَّى لَا يَدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا يُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ فَلَا  
يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ وَتَبْقَى طَوَائِفٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ يَقُولُونَ أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى  
هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَنَحْنُ نَقُولُهَا فَقَالَ لَهُ صَلِّ مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا  
صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ  
حُذَيْفَةُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ يَا صَلِّ تَنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا. (رواه ابن ماجه).<sup>32</sup>

**الحديث الثامن،** تحت الموضوع "وقلة الرجال و كثرة النساء"، وأما الحديث بتمامه فهو:

<sup>31</sup> أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي السرقندي الدارمي، سنن الدارمي،  
(بيروت: دار الكتب العلمية، 2012)، المجلد الأول، رقم الحديث 221. ص. 51.

<sup>32</sup> أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، المجلد  
الرابع، رقم الحديث 4049. ص. 426.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزُّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرَّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمٌ وَاحِدٌ. (رواه الترمذي).<sup>33</sup>

**الحديث التاسع،** تحت الموضوع "سبب هلاك المرء"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لَدَى دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ هَرَبَ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ وَمَنْ جَحَرَ إِلَى جَحْرٍ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ تَنْلِ الْمَعِيشَةَ إِلَّا بِسَخَطِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيْ أَبْوَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيرَانِ. قَالُوا كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُعَيِّرُونَهُ بِضَيْقِ الْمَعِيشَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يُهْلِكُ فِيهَا نَفْسَهُ. (رواه البيهقي).

**الحديث العاشر،** تحت الموضوع "مقاتلة المسلمين اليهود"، وأما الحديث بتمامه فهو:

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ

<sup>33</sup>في عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، (بيروت: دار

الْحَجَرِ أَوْ الشَّجَرِ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغَرَقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ  
الْيَهُودِ. (رواه مسلم).<sup>34</sup>

**الحديث الحادى عشر،** تحت الموضوع "ظهور الفتنة"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ  
إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ سَنَةً تُمْسِكُ السَّمَاءَ ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالْأَرْضَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا وَالثَّانِيَةَ تُمْسِكُ السَّمَاءَ  
ثُلْثِي قَطْرِهَا وَالْأَرْضَ ثُلْثِي نَبَاتِهَا وَالثَّلَاثَةَ تُمْسِكُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا كُلُّهُ وَالْأَرْضَ نَبَاتَهَا كُلُّهُ فَلَا يَبْقَى ذَاتٌ  
ظَلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ الْبِهَائِمِ إِلَّا هَلَكَ وَإِنَّ أَشَدَّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَبِيَّ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ  
لَكَ إِبْلِكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَبُّكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيُمَثِّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ ابْنِهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعًا  
وَأَعْظَمِهِ أَسْمَةً قَالَ وَيَأْتِي الرَّجُلُ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَ  
أَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَبُّكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيُمَثِّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثْتُهُمْ قَالَتْ فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابِ  
فَقَالَ مَهَيْمِمْ أَسْمَاءُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ خُلِعَتْ أَعْدَتُنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ قَالَ إِنْ يُخْرَجُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا  
حَاجِيحُهُ وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّا لَنُعْجِنُ عَجِينَنَا فَمَا نُحْبِزُهُ

<sup>34</sup>في حسين مسلم بن الحجاج القشيري بالنيسابوري، صحيح مسلم، رقم الحديث 2921، المجلد الرابع.

حَتَّىٰ نُجُوعَ فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ قَالَ يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْرِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيرِ. (رواه أحمد).<sup>35</sup>

**الحديث الثاني عشر،** تحت الموضوع "إعادة الإسلام غريبا"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأُرُوبَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَهُمْ الَّذِينَ يُصَلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي. (رواه الترمذي).<sup>36</sup>

**الحديث الثالث عشر،** تحت الموضوع "افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين ملة"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي كَمَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ التَّعْلِ بِالتَّعْلِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عِلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَتَفَتَّرَقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً قَالُوا مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي. (رواه الترمذي).<sup>37</sup>

<sup>35</sup> أحمد بن حنبل، المسند، المجلد العاشر، رقم الحديث 27650، ص. 438.

<sup>36</sup> أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، المجلد الثالث، رقم

الحديث 2630. ص. 449.

<sup>37</sup> أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، المجلد الثالث، رقم

الحديث 2641. ص. 456.

الحديث الرابع عشر، تحت الموضوع "خمسة عشرة معصية حلّ بها البلاء"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَةَ عَشَرَ خَصَلَةً فَقَدْ حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هِيَ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَإِذَا كَانَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَاطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَهُمْ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَشَرِبَتِ الْخَمْرُ وَلَيْسَ الْحَرِيرُ وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ حَسَفًا أَوْ مَسْخًا.  
(رواه الترمذي).<sup>38</sup>

الحديث الخامس عشر، تحت الموضوع "تعود ارض العرب مروجاً"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مَرْوَجًا وَأَنْهَارًا. (رواه مسلم).<sup>39</sup>

الحديث السادس عشر، تحت الموضوع "بيع الدين بالدنيا"، وأما الحديث بتمامه فهو:

<sup>38</sup>في عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، المجلد الثالث، رقم الحديث 2210، ص. 232.

<sup>39</sup>في حسين مسلم بن الحجاج القشيري بالنيسابوري، صحيح مسلم، المجلد الثاني، رقم الحديث 1012. ص. 93.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَحْتَالُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ الدِّينِ أَلْسِنَتَهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّبَابِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ فَبِي حَلَفْتُ لِأَبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلِكَ مِنْهُمْ فَتَنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانَ. (رواه الترمذي).<sup>40</sup>

الحديث السابع عشر، تحت الموضوع "خمسة المعاصي عجل الله لها مباشرة"، وأما الحديث بتمامه

فهو:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خُمْسُ خِصَالٍ إِذَا بُلِيْتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ لَمْ تَظْهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَافِيَهُمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ مِنْ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يَمْطُرُوا وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَتَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ. (رواه ابن ماجه).<sup>41</sup>

الحديث الثامن عشر، تحت الموضوع "كل العالم جاء العالم الإسلام"، وأما الحديث بتمامه فهو:

<sup>40</sup>أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، رقم الحديث

2404. ص. 334.

<sup>41</sup>أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، رقم الحديث 4019، ص. 408.



عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قَلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ قَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ قَالَ حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ. (رواه ابو داود).<sup>42</sup>

الحديث التاسع عشر، تحت الموضوع "تصديق الكاذب وتكذيب الصادق"، وأما الحديث بتمامه

فهو:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ قِيلَ وَمَا الرُّوَيْضَةُ قَالَ الرَّجُلُ التَّافَهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ. (رواه ابن ماجه).<sup>43</sup>

الحديث العشرون، تحت الموضوع "متى الساعة؟"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا

<sup>42</sup>أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2011).

المجلد الثالث، رقم الحديث 4297. ص. 115.

<sup>43</sup>أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، رقم الحديث 4036، ص. 418.

أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ اضَاعَتْهَا قَالَ: إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ. (رواه البخارى).<sup>44</sup>

**الحديث الحادى والعشرون، تحت الموضوع "ظهور العورة"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءً كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ. (رواه الطبراني في المعجم الصغير).<sup>45</sup>

**الحديث الثانى والعشرون، تحت الموضوع "تفشو الغيبة ويعظم رب المال"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

عَنْ مَكْحُولٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطٌ وَتَقَارُبُ أَسْوَاقٍ قَالَ وَمَا تَقَارَبُ أَسْوَاقُهَا قَالَ كَسَادُهَا وَمَطَرٌ لِأَنْبَاتٍ وَإِنْ تَفَشَوُ الْغَيْبَةُ وَتَكَثُرَ أَوْلَادُ الْبَغِيَّةِ وَإِنْ يُعْظَمَ رُبُّ الْمَالِ وَإِنْ تَعْلُو أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَإِنْ يَظْهَرُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى الْحَقِّ قَالَ رَجُلٌ فَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ فَرِّ بِدِينِكَ وَكُنْ حَلِيسًا مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ. (رواه ابن ابى الدنيا).

**الحديث الثالث والعشرون، تحت الموضوع "أكل الربا"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

<sup>44</sup>أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخارى، صحيح البخارى، المجلد الأول، رقم الحديث 59. ص. 23.

<sup>45</sup>سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المعجم الصغير، (بيروت: المكتب الإسلامى، 1985)، ص. 257.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بَخَارِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ غُبَارِهِ. (رواه النسائي).<sup>46</sup>

**الحديث الرابع والعشرون،** تحت الموضوع "الحج والعمرة لغير الله تعالى"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُحْجُّ أَغْنِيَانُهُمْ لِلزُّهْمَةِ وَأَوْسَطُهُمْ لِلتَّجَارَةِ وَأَغْلِبُهُمُ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْئَلَةِ. (رواه الخطيب البغدادي).

**الحديث الخامس والعشرون،** تحت الموضوع "الزمان قصير"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ. (رواه الترمذي).<sup>47</sup>

**الحديث السادس والعشرون،** تحت الموضوع "الأئمة الذين لم يعملوا السنة"، وأما الحديث بتمامه

فهو:

<sup>46</sup>أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، سنن النسائي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2010)، المجلد الرابع رقم الحديث 4455. ص. 174.

<sup>47</sup>أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، رقم الحديث 2332، ص. 298.

عَنْ حَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بَشَرًا فَجَاءَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَفَنَحْنُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وِرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ قَالَ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتَطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ. (رواه مسلم).<sup>48</sup>

الحديث السابع والعشرون، تحت الموضوع "اتباع المسلمين سنن اليهود والنصارى"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِرًّا بَشِيرًا وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرٍ ضَبَّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ قَالَ فَمَنْ. (رواه مسلم).<sup>49</sup>

<sup>48</sup>أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيريالنيسابوري، صحيح مسلم، المجلد الثالث، رقم الحديث 1847.

ص. 237.

<sup>49</sup>أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيريالنيسابوري، صحيح مسلم، المجلد الرابع، رقم الحديث 2669.

ص. 218.

الحديث الثامن والعشرون، تحت الموضوع "الزمان لا ينفع فيه شيء"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ كَانَ لِلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ جَارِيَةٌ تَبِيعُ اللَّبْنَ وَتَقْبِضُ الثَّمَنَ فَقُلْتُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ تَبِيعُ اللَّبْنَ وَتَقْبِضُ الثَّمَنَ قَالَ نَعَمْ وَمَا بَأْسَ بِذَلِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ. (رواه أحمد).<sup>50</sup>

الحديث التاسع والعشرون، تحت الموضوع "إِتْخَاذُ الْمَسَاجِدِ طُرُقًا"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَرَى  
الْهَلَالَ قَبْلًا فَيُقَالُ لِلَّيْلَتَيْنِ وَأَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا وَأَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ. (رواه الطبراني في  
الصغير).<sup>51</sup>

الحديث الثلاثون، تحت الموضوع "زمان لا يبالي بيبالي الرجل من اين أصاب المال"، وأما الحديث بتمامه

فهو:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ  
لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ. (رواه البخاري).<sup>52</sup>

الحديث الحادي والثلاثون، تحت الموضوع "السلطان الظالم"، وأما الحديث بتمامه فهو:

<sup>50</sup> أحمد بن حنبل، المسند، المجلد السادس، رقم الحديث 17201، ص. 96.

<sup>51</sup> سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المعجم الصغير، ص. 260.

<sup>52</sup> أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري، المجلد الثاني، رقم

الحديث 2059. ص. 7.

وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ دَائِرٌ  
 فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ فَلَا تَفَارِقُوا الْكِتَابَ أَلَّا أَنَّهُ سَيَكُونُ  
 عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لَأَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَقْضُونَ لَكُمْ إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ وَإِنْ اطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ  
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصْنَعُ قَالَ كَمَا تَصْنَعُ أَصْحَابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَشَرُوا  
 بِالْمُنَاشِيرِ وَحَمَلُوا عَلَى الْحَشَبِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَوْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.  
 (رواه ابو نعيم).

**الحديث الثاني والثلاثون، تحت الموضوع "خروج يأجوج ومأجوج"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ زَوْجِ الرَّسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرِغًا مَحْمَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ  
 مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنهَلِكُ  
 وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ. (رواه مسلم).<sup>53</sup>

**الحديث الثالث والثلاثون، تحت الموضوع "اتيان بلاء شديد"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَيُصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِ  
 الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا رَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللَّهِ فَجَاهَدَ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَبِقَلْبِهِ فَذَلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ  
 لَهُ السَّوَابِقُ رَجُلٌ عَرَفَ اللَّهَ فَصَدَّقَ بِهِ. (رواه ابو نعيم).

<sup>53</sup>في حسين مسلم بن الحجاج القشيري بالنيسابوري، صحيح مسلم، المجلد الرابع، رقم الحديث 2880.

الحديث الرابع والثلاثون، تحت الموضوع "أحداث الفتن والفرقة والاختلاف"، وأما الحديث بتمامه

فهو:

وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا خَالِدُ إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي  
أَحْدَاثٌ وَفِتْنٌ وَفِرْقَةٌ وَاحْتِلَافٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْتُولَ لِالْقَاتِلِ  
فَافْعَلْ. (رواه أحمد).<sup>54</sup>

الحديث الخامس والثلاثون، تحت الموضوع "إضاعة الصلاة، تصديق الكاذب وتكذيب الصادق"،

وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ثُمَّ أَخَذَ  
بِحِلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانٌ فَقَالَ أَخْبِرْنَا فَمَا ذَاكَ  
أَبِي وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِضَاعَةُ الصَّلَاةِ وَالْمِيلُ مَعَ الْهَوَى وَتَعْظِيمُ رَبِّ الْمَالِ  
فَقَالَ سَلْمَانٌ: وَيَكُونُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْسَلُمَانُ ۖ تَكُونُ  
الرِّكَاتُ مَغْرَمًا وَالْإِنْفَاءُ مَغْنَمًا وَيُصَدَّقُ الْكَاذِبُ وَيُكذَّبُ الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ وَيَتَكَلَّمُ  
الرُّوَيْبِضَةُ قَالُوا وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ قَالَ يَتَكَلَّمُ فِي النَّاسِ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ وَيُنْكِرُ الْحَقَّ تِسْعَةَ عَشْرَ أَعْشَارِهِمْ وَيَذْهَبُ  
إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَا يَبْقَى إِلَّا رَسْمُهُ وَتُحْلَى الْمَصَاحِفُ بِالذَّهَبِ وَيَتَسَمَّنُ ذُكُورُ أُمَّتِي وَتَكُونُ الْمَشُورَةُ لِلْإِمَاءِ  
وَيُخْطَبُ عَلَى الْمَنَابِرِ الصَّبِيَّانُ وَتَكُونُ الْمُخَاطَبَةُ لِلنِّسَاءِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تُزَخَرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تُزَخَرَفُ

<sup>54</sup>أحمد بن حنبل، المسند، المجلد الثامن، رقم الحديث 22562، ص. 352.

الْكُنَائِسُ وَالْبَيْعُ وَتَطُولُ الْمَنَابِرُ وَتَكْثُرُ الصُّغُوفُ مَعَ قُلُوبٍ مُتَبَاغِضَةٍ وَالسِّنُّ مُخْتَلِفَةٌ وَاهْوَاءٌ حَمِيَّةٌ قَالَ  
سَلْمَانٌ وَيَكُونُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ عِنْدَ ذَلِكَ يَا سَلْمَانُ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ  
فِيهِمْ أَذَلٌّ مِنَ الْأُمَّةِ يَذُوبُ قَلْبُهُ فِي جَوْفِهِ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يُغَيِّرَهُ وَيَكْتَفِي الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَيُغَارُ عَلَى الْغِلْمَانِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَا سَلْمَانُ تَكُونُ امْرَأَةٌ فَسَقَةٌ وَوَزْرَاءُ فَجْرَةٌ وَأَمْنَاءٌ خَوْنَةٌ يَضِيعُونَ الصَّلَاةَ وَيَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ  
فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا صَلَاتِكُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ لَوْ قَتَلْتُمْ  
الْمَغْرِبِ جِئَاءَهُمْ جِئَاءُ النَّاسِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ لَا يَرْحَمُونَ صَغِيرًا وَلَا يُوقِرُونَ كَبِيرًا عِنْدَ ذَلِكَ  
يَا سَلْمَانُ يُحْجِ النَّاسُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ يُحْجِ مُلُوكُهُمْ لَهَا وَتَنْزُهَا وَأَغْنِيَاؤُهُمْ لِلتَّجَارَةِ وَمَسَاكِينُهُمْ  
لِلْمَسْئَلَةِ وَقُرَاؤُهُمْ رِيَاءً وَسَمْعَةً قَالَ وَيَكُونُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ عِنْدَ ذَلِكَ يَا  
سَلْمَانُ يَفْشُو الْكُذِبُ وَيُظْهِرُ الْكُوكَبُ لَهُ الدَّنْبُ وَنُشَارِكُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا فِي التَّجَارَةِ وَتَتَقَارَبُ  
الْأَسْوَاقُ قَالَ وَمَاتَقَارِبُهَا قَالَ كَسَادَهَا وَقَلَّةُ أَرْبَاحِهَا عِنْدَ ذَلِكَ يَا سَلْمَانُ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا حَيَاتٌ  
صُفْرٌ فَتَتَلَقُّ رُؤْسَ الْعُلَمَاءِ لِمَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ قَالَ وَيَكُونُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي  
بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ . (رواه ابن مردويه).

الحديث السادس والثلاثون، تحت الموضوع "البلاء والفتنة في الدنيا"، وأما الحديث بتمامه فهو:



عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ. (رواه ابن ماجة).<sup>55</sup>

**الحديث السابع والثلاثون، تحت الموضوع "قطع رحم للمال"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلاَ ذَكَبِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ فَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحْمِي ثُمَّ يَدْعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا. (رواه الترمذي).<sup>56</sup>

**الحديث الثامن والثلاثون، تحت الموضوع "اعتبار المعروف منكرا والمنكر معروفا"، وأما الحديث بتمامه فهو:**

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ فِتْيَاتُكُمْ وَطَغَى نِسَاءُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَهَيَّيْتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا وَالْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا. (رواه البزار).

<sup>55</sup>أبي عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، رقم الحديث 4035، ص. 418.

<sup>56</sup>أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، رقم الحديث

الحديث التاسع وثلاثون، تحت الموضوع "خيانة الامين، تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء"،  
وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ  
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَحَلُّوا الْكِبَائِرَ وَأَكَلُوا الرِّبَا وَأَكَلُوا الرِّشَا وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ وَاتَّبَعُوا  
الهُوَى وَبَاعُوا الدِّينَ بِالْدُنْيَا وَاتَّخَذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ وَاتَّخَذُوا جُلُودَ السَّبَاعِ صِفَافًا وَالْمَسَاجِدَ طُرُقًا  
وَالْحَرِيرَ لِبَاسًا وَآكثَرُوا الْجُورَ وَفَسَا الزَّيْنُ وَتَهَاوَنُوا بِالطَّلَاقِ وَاتَّمَنَى الْخَائِنُ وَخَوَّنَ الْأَمِينُ وَصَارَ الْمَطْرُ  
قَيْظًا وَالْوَلَدُ غَيْظًا وَأَمْرَاءُ فَجْرَةٍ وَوُزَرَاءُ كَذِبَةٍ وَأَمْنَاءُ خَوْنَةٍ وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةٍ وَقَلَّتِ الْعُلَمَاءُ وَكَثُرَ الْقُرَاءُ  
وَقَلَّتِ الْفُقَهَاءُ وَحَلَّتِ الْمَصَاحِفُ وَزُخِرَتِ الْمَسَاجِدُ وَطَوَّلَتِ الْمَنَابِرُ وَفَسَدَتِ الْقُلُوبُ وَاتَّخَذُوا  
الْقَيْنَاتِ وَاسْتَحَلَّتِ الْمَعَازِفُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ وَعَطَلَتِ الْحُدُودُ وَنَقَصَتِ الشُّهُورُ وَنُقِضَتِ الْمَوَاطِيقُ  
وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ وَرَكِبَتِ النِّسَاءُ الْبَرَادِينَ وَتَشَبَّهَتِ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَالرِّجَالُ  
بِالنِّسَاءِ وَحَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهِدَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَكَانَتِ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا  
وَاطَّاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ وَقَرَّبَ صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ وَصَارَتِ الْإِمَارَاتُ مُوَارِيثَ وَسَبَّ آخِرُ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَكَثْرَتِ الشَّرْطِ وَصَعِدَتِ الْجُهَّالُ الْمَنَابِرُ وَلَبِسَتِ الرَّجَالُ  
التَّيْجَانَ وَضَيِّقَتِ الطَّرِيقَاتُ وَشَيَّدَ الْبِنَاءَ وَاسْتَعْنَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَكَثُرَتِ خُطْبَاءُ  
مَنَابِرِكُمْ وَرَكَنَ عُلَمَاءُكُمْ إِلَى وَلَاتِكُمْ وَأَحَلُّوا لَهُمُ الْحَرَامَ وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلَالَ وَافْتَوَهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ  
وَتَعَلَّمُ عُلَمَاءُكُمْ الْعِلْمَ لِيَجْلِبُوا بِهِ دَنَانِيرَكُمْ وَدَرَاهِمَكُمْ فَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً وَضَيَّعْتُمُ حَقَّ اللَّهِ فِي

أَمْوَالِكُمْ وَصَارَتْ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ شِرَارِكُمْ وَقَطَعْتُمْ أَرْحَامَكُمْ وَشَرِبْتُمْ الخُمُورَ فِي نَادِيكُمْ وَلَعِبْتُمْ بِالْمَيْسِرِ  
وَضَرَبْتُمْ بِالْكِبْرِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَزَامِيرِ وَمَنْعْتُمْ مَحَاوِجِكُمْ زَكَاتِكُمْ وَرَأَيْتُمُوهَا مَغْرَمًا وَقَتَلَ الْبِرِّ لِيَغِيظَ  
الْعَامَّةُ وَاخْتَلَفَتْ أَهْوَاءُكُمْ وَصَارَ الْعَطَاءُ فِي الْعَبِيدِ وَالسَّقَاطِ وَطُفِفَتِ الْمَكَائِيلُ وَالْمَوَازِينُ وَوَلِيَتْ  
أُمُورُكُمْ. (رواه الديلمي).

**الحديث الأربعون،** تحت الموضوع "ولادة الأمة ربتها وتناول الناس"، وأما الحديث بتمامه فهو:

عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ  
يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا  
أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ  
وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ  
الْإِحْسَانِ. قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ مَا  
الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا. قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ. قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (رواه البخاري ومسلم).<sup>57</sup>

وقد رتب الحاج أنج شعرائي تلك الأحاديث على موضوعها، ويذكر الحديث بدون ذكر موضوعه ولكنه مرتب على مبحث واحد. وفي الحديث الأول سجل حديث قبض العلم من أشراط الساعة، فيضل الناس بذهاب العلم كعصمة الحياة، والأحاديث التي بعدها إلى النمرة السابعة يسجل عن العلم أيضا. ثم في الحديث الثامن يذكر حديث ظهور الفتنة، وكذا في هذه النمرة الآتية: 8، 11، 15، 16، 25، 29، 32، 33، 34، 36، 40. وفي النمرة 9، 14، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 26، 30، 31، 35، 37، 38، 39، يذكر أحاديث ظهور أنواع المعاصي في آخر الزمان. وفي الحديث الثاني والحديث العاشر يذكر فيهما عن الحرب في آخر الزمان. وفي النمرة 12، 13، 18، 27، 28، يذكر عن ضعف الأمة الإسلامية وإختلافهم وإفتراقهم.

يظهر من هذا البيان أن الشيخ الحاج أنج شعرائي يجمع الأحاديث في موضوع واحد، يعنى

الأحاديث المتعلقة بأشراط الساعة.

لتوضيح صورة التقسيم والترتيب في كتابة الأحاديث في هذا الكتاب تبني الكاتبة الجدوال

الآتية:

<sup>57</sup>أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيري بالنيسابوري، صحيح مسلم، المجلد الأول، رقم الحديث 8، ص.

كتاب هداية الزمان من أحاديث آخر الزمان				
الرقم	موضوع	موضوعي في كل حديث	الرقم الحديث	عدد الأحاديث
1	الحديث عن قبض العلم	قبض العلم متدرجا، لا يهتم بالعلماء، رفع العلم الفرائض، القرآن والعلم المرفوع.	7،6،3،1	4 حديثا
2	الحديث عن الفتن	اتيان الفتنة الى السلطان، بقاء الاسلام اسما، قلة الرجال و كثرة النساء، ظهور الفتنة الدجال، تعود ارض العرب مروجاً، بيع الدين بالدنيا، الزمان قصير، إتخاذ المساجد طرقا، خروج يأجوج ومأجوج، اتيان بلاء شديد، احداث الفتن والفرقة والاختلاف، البلاء والفتنة في الدنيا، ولادة الأمة ربثها وتطاول الناس.	4، 5، 8، 11، 15، 16، 25، 29، 32، 33، 34، 36، 40	13 حديثا
3	الحديث عن ظهور المعاصي او المنكر	سبب هلاك المرء، خمسة عشرة معصية حلّ بها البلاء، خمسة المعاصي عجلّ الله لها مباشرة، تصديق الكاذب وتكذيب الصادق، متى الساعة، ظهور العورة، تفشو الغيبة ويعظم ربّ المال، أكل الربا، الحجّ والعمرة	9، 14، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 26، 30، 31، 35، 37، 38	16 حديثا

	39.	لغير الله تعالى، الأئمة الذين لم يعملوا السنة، زمان لا يبالي الرجل من اين أصاب المال، السلطان الظالم، اضاءة الصلاة، تصديق الكاذب وتكذيب الصادق، قطع رحم للمال، اعتبار المعروف منكرا والمنكر معروفا، خيانة الامين و تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء.		
اثنان حديثا	2، 10	ظهور كثرة الحرب، مقاتلة المسلمين اليهود.	الحديث عن ظهور الحرب	4
5 حديثا	12، 13، 18، 27، 28	إعادة الإسلام غريبا، افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين ملّة، كل العالم جاء العالم الإسلام، اتباع المسلمين سنن اليهود والنصارى، الزمان لا ينفع فيه شيء.	الحديث عن ضعف الأمة الإسلامية	5